

سُورَةُ الرِّحْمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمَّ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ

فَرَّءَ أَنَا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ

فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَفُلُونَا فِيهِ أَكِنَّةٌ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ

وَجِءَ إِذْ إِنَّا وَفَرُوهُ مِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلِ إِنَّا

عَامِلُونَ ﴿٤﴾ فَلِإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ

إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَفِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغِيثُوا وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٥﴾

الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاذِبُونَ ﴿٦﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٧﴾

فَلِإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالذِّمَّةِ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ

لَهُ وَأَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا مِّن سِوَىٰ

لِلسَّيِّئِينَ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ

لَهَا وَالْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿٩﴾

لَهَا وَالْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٠﴾

فَفَضِيهِنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْجِي فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١١﴾ فَإِنِ اعْرَضُوا فَبَلَّ أَنْذَرْتُمْ صَاعِفَةً مِّثْلَ صَاعِفَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ فَالْوَالِئُ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزِلَ مَلَكًا
فِيْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَكَبْرُورٍ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ * وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَبْيَ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِفَةُ الْعَذَابِ الْهُورِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ
اللَّهِ إِلَى الْبَارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا فَاَلَوْ اَنْظَفْنَا اللّٰهَ الَّذِي اَنْطَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ وَاَوَّلَ مَرَّةٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ وَلَا
 جُلُودُكُمْ وَلَا كِسْفُ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٢١﴾
 وَذَالِكُمْ ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَزْدِيْكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ
 مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٢٢﴾ فَاِنْ يَّصْبِرُوْا بِالنَّارِ مَثْوٰى لَهُمْ وَاِنْ يَّسْتَغْتَبُوْا
 فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِيْنَ ﴿٢٣﴾ وَفِيْضْنَا لَهُمْ فُرْتَاةً فَيَزِيْنُوْا لَهُمْ
 مَا بِيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَاَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْ اُمَّمٍ فَاذْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِبِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوْا خٰسِرِيْنَ ﴿٢٤﴾
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَا تَسْمَعُوْا لِهٰذَا الْفُرْعَانِ وَالْغَوَايِيْهَ لَعَلَّكُمْ
 تَغْلِبُوْنَ ﴿٢٥﴾ فَلَنْذِيْفَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا عَذَابًا شَدِيْدًا وَّلَنْجَزِيْنَهُمْ
 اَسْوَا الَّذِيْ كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٢٦﴾ ذٰلِكَ جَزَاءُ اَعْدَاءِ اللّٰهِ النَّارُ
 لَهُمْ فِيْهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوْا بِآيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ﴿٢٧﴾
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا رَبَّنَا اَرِنَا الَّذِيْ اُخْلَلْنَا مِنَ الْجِبِّ
 وَالْاِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتِ اَفْدَامِنَا لِيَكُوْنَا مِنَ الْاَسْقَلِيْنَ ﴿٢٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَمُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةَ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَبُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ
 قَوْلًا مِمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْفِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْفِيهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 بِاسْتِعَاذٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٦﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا بِالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٧﴾

وَمِنْ - آيَتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْحَيَاهَا لَمُحِي الْمَوْتَى إِنَّهُ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْبَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْفِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤١﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا فَدَّيْلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْبِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٢﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ فُرْقَانًا أَعْجَمِيًّا لَفَالُوا أُولَ الْأُولَى بَصَلَت - آيَتُهُ
 وَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ فُلٌ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِقَاءٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِمْ وَأَذَانِهِمْ وَفُرٌّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمِيٌّ أُولَ الْأُولَى
 يَنَادُونَ مِنْ مَكَّانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ - اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَمِنْ شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٥﴾

*إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْبِيٍّ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ وَايُنْ
 شَرَكَاءَهُمْ فَالْوَأءِ أَذْنَابِكُمْ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٦﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَحْيَصٍ ﴿٤٧﴾
 لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ يَيْئُوسُ
 فَيُوقِظُ ﴿٤٨﴾ وَلَيْسَ أَذْفَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
 لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ فَأَيِّمَةٌ وَلَيْسَ رُجِعْتُ إِلَى
 رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ وَلِلْحُسْبَانِي فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنُنْذِرَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَجَّ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥٠﴾
 فَلِأَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ
 مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاوٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾ سَنُرِيهِمْ وَايَاتِنَا
 فِي الْأَفْقَاءِ وَوَجَّهَ أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
 أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٢﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ
 فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَايَاتِنَا بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٣﴾